

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمال وأصدقاء السوء

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

الصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

٢ مكآبة العبكآن؁ ١٤١٩هـ

فهرسة مكآبة الملك فهد الوطنفة أثناء النشر

مكآبة العبكآن

الجمال وأصدقاء السوء . - الرفاض .

١٦ص؁ ٢١ X ٢٨ سم (قصص للآلوف؁ ١٩)

رءمك: ٩-٥٠٢-٢٠-٩٩٦٠

١- القصص العربفة ٢- قصص الأطفال ٣- الآلوف - آعلفم

١- العنواء ب- السلسلة

١٩/١٠٣٣

ءفوف ٨١٣

رقم الإفءاع: ١٩/١٠٣٣

رءمك: ٩-٥٠٢-٢٠-٩٩٦٠

الطبعة الآنففة

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

الناشر

مكآبة العبكآن

الرفاض - العلفا - آقاطع آرفق الملك فهد مع العربفة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرفاض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤؁ فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

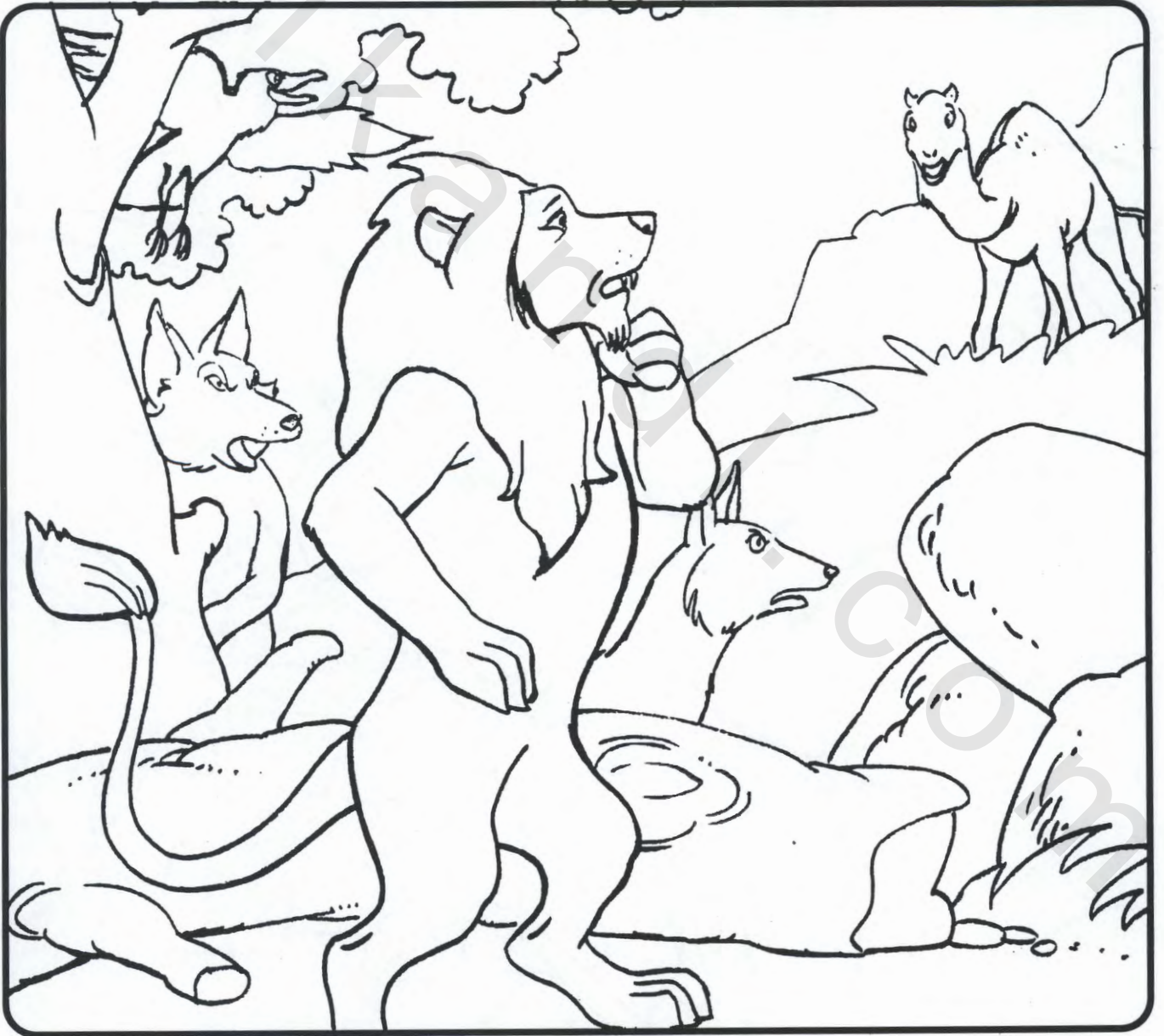
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

كَانَ لِلْأَسَدِ أَصْدِقَاءُ ثَلَاثَةٌ: ذئبٌ وَغُرَابٌ
وَابْنُ آوَى، كَانُوا مِنْ أَتْبَاعِهِ الْمُتَطَفِّلِينَ
عَلَيْهِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ فَضْلَاتِهِ وَيَحْتَمُونَ
بِهِ، وَيَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِ. وَذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَمَا هُمْ
جَالِسُونَ مَرًّا أَمَامَهُمْ جَمَلٌ تَائِهٌ، وَكَانَ
جَمَلًا شَابًا ضَخْمًا قَوِيًّا.



ألصق الصورة هنا

اندهش الأسد، وخاف من منظر
الجمال؛ لأنه لم يكن قد رأى جملاً من
قبل، فلما اقترب الجمال وتكلم مع
الأسد أعجب الأسد بأدبه وحكمته
وأسلوبه الجميل، فطلب منه أن يبقى
بجانبه ليكون من أصدقائه المقربين.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَ الْجَمَلُ: «وَلَكِنِّي مِنْ آكِلِي الْعُشْبِ
وَأَنْتُمْ مِنْ آكِلِي اللَّحْمِ، فَكَيْفَ أَعِيشُ
مَعَكُمْ؟!». ابْتَسَمَ الْأَسَدُ وَقَالَ: «لَا
تَخَفْ، سَتَكُونُ فِي حِمَايَتِي، وَأَعَاهِدُكَ أَلَّا
يَمْسُكَ مِنِّي أَوْ مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِي أَيُّ
سُوءٍ، وَأَنْ تَعِيشَ بَيْنَنَا مَعَزَّزًا مَكْرَمًا».



ألصق الصورة هنا

وعاشَ الجملُ حياةً هانئةً سعيدةً في
ظلِّ حماية الأسد. ومعَ مُرورِ الأيامِ كانَ
يزدادُ قُرْباً منه، أمّا الآخرونَ فلمَ يكونوا
مقتنعينَ بهذه الصِّداقةِ وكانوا يتمنونَ لو
يأكلونَ هذا الجملَ، ولكنَّ حماية الأسد
لَهُ منعتهم من ذلكَ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالْأَعْوَامُ وَأَصْبَحَ الْأَسَدُ
عَجُوزًا لَا يَقْوَى عَلَى صَيْدِ فَرِيَسَةٍ، وَجَاعَ
الْأَسَدُ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ تَعَوَّدُوا الْاعْتِمَادَ
عَلَيْهِ وَالْأَكْلَ مِنْ فَضْلَاتِهِ وَلَمْ يَتَعَلَّمُوا
اصْطِيَادَ فَرِيَسَتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ. أَمَّا الْجَمَلُ
فَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ حَشِيشِ الْأَرْضِ وَنَبَاتَاتِهَا.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

جَلَسَ الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ وَابْنُ آوَى
يَتَشَاوَرُونَ: «مَاذَا نَفْعَلُ؟». قَالَ ابْنُ
آوَى: «الْحَلُّ الْوَحِيدُ أَنْ نَأْكُلَ الْجَمْلَ».
قَالَ الذِّئْبُ: «لَنْ يَسْمَحَ لَنَا الْأَسَدُ بِذَلِكَ؛
فَهُوَ قَدْ عَاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَحْمِيَهُ. وَالْأَسَدُ
كَمَا تَعْلَمُونَ صَادِقُ الْعَهْدِ».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

ونعق الغرابُ وقالَ: «الحلُّ الوحيدُ أنْ
نعطيَ الأسدَ مبرراً مقنعاً لكي يأكلَ
الجمالَ». قالُوا: «كيفَ؟!». قالَ الغرابُ:
«هذه هي الحيلةُ الماكرةُ التي فكَّرتُ
فيها». وأخذَ الغرابُ يشرحُ لهُما حيلتهُ،
ويحدِّدُ لكلِّ منهما دورَه الذي سيؤدِّيه.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وفي الصَّبَّاحِ انطَلَقَ الغَرَابُ إِلَى الأَسَدِ
وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَصَابَنَا الْجُوعُ بِالضَّعْفِ
وَالهَزَالِ، وَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّ أَفْضَلَ حَلٍّ هُوَ أَنْ
نَأْكُلَ هَذَا الْجَمَلَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ».
غَضِبَ الأَسَدُ وَقَالَ: «أَلَا تَعْلَمُ أَنَّي
أَعْطَيْتُهُ الأَمَانَ وَعَاهَدْتُهُ عَلَى حِمَايَتِهِ».



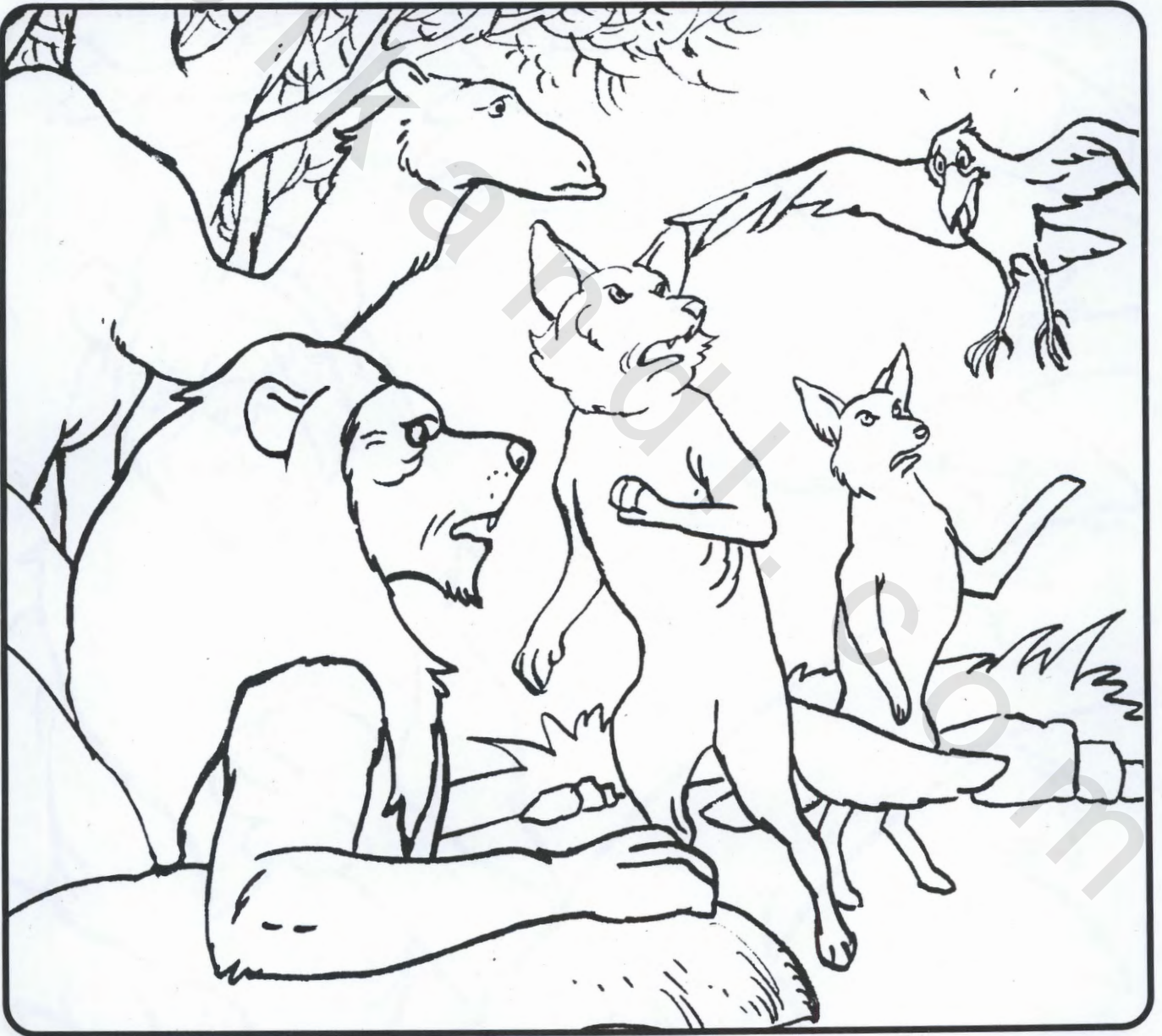
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَ الْغُرَابُ: «فَمَا رَأَيْكَ يَا مَوْلَايَ إِذَا
كَانَ هُوَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَقْدِمَ نَفْسَهُ إِلَيْكَ
لِكَيْ تَأْكُلَهُ؟». اندهش الأسدُ وقال:
«وكيفَ ذلك؟». قَالَ الْغُرَابُ: «سَوْفَ
تَرَى بِنَفْسِكَ يَا مَوْلَايَ». ثُمَّ خَرَجَ فَنَادَى
الْجَمَلَ، وَصَدِيقَهُ الذَّبَّابَ وَابْنَ آوَى.



ألصق الصورة هنا

جلس الأصدقاء أمام الأسد صامتين
ومعهم الجمل، ثم تكلم الغراب وقال:
«اسمح لي يا مولاي أن أقدم لك نفسي عن
طيب خاطر لكي تأكلني وتعيش». ولكن
الذئب وابن آوى قاطعاه وقالا: «اسكت؛
فأنت ضئيل الحجم لا تشبع الأسد».



ألصق الصورة هنا

ثُمَّ تَكَلَّمَ ابْنُ آوَى وَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأَكْفِي
لِإِشْبَاعِ مَوْلَايَ الْأَسَدِ، وَإِنِّي أَقْدِمُ نَفْسِي
فِدَاءً لَهُ؛ فَحَيَاتُهُ أَغْلَى عِنْدِي مِنْ نَفْسِي».
وَلَكِنَّ الْغُرَابَ قَاطَعُهُ قَائِلًا: «وَلَكِنَّكَ قَدَرُ
وَسَيِّئُ الرَّائِحَةِ، وَنَحْنُ لَا نَقْبَلُ لِمَوْلَانَا
الْأَسَدَ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَكَ الرَّدِيءَ».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

ثُمَّ تَكَلَّمَ الذِّئْبُ وَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ
قَدْرًا وَلَا سَيِّئَ الرَّائِحَةِ وَلَحْمِي كَثِيرٌ يَشْبَعُ
مَوْلَايَ الْأَسَدَ، وَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ فِدَاءَ
مَوْلَايَ». فَقَاطَعَهُ الْغُرَابُ وَابْنُ آوَى
قَائِلَيْنِ: «لَا، لَنْ نَقْبَلَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ قَالَ
الْأَطْبَاءُ إِنَّ لَحْمَ الذِّئَابِ فِيهِ سُمٌّ قَاتِلٌ».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَجَاءَ الدَّوْرُ عَلَى الْجَمَلِ، وَكَانَ الْجَمَلُ
طَيِّبًا حَسَنَ النِّيَّةِ وَلَا يَذْرِي شَيْئًا عَنْ
المُؤَامَرَةِ الَّتِي دَبَّرَهَا لَهُ أَصْدِقَاءُ السُّوءِ،
وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّهُمْ سَيَجِدُونَ لَهُ عُذْرًا
وَيَرْفُضُونَ أَنْ يَأْكُلَهُ الْأَسَدُ عِنْدَمَا يَعْضُ
نَفْسَهُ عَلَيْهِ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَ الْجَمَلُ: «أَمَّا أَنَا فَأَقْدِمُ نَفْسِي فِدَاءً
لصَدِيقِي وَمَوْلَايَ الْأَسَدَ لِأَكْلَنِي وَيَعِيشَ؛
فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ فِدَاءَهُ». قَالَ الْغَرَابُ
لِلْأَسَدِ: «هَلْ سَمِعْتَ بِأُذُنَيْكَ؟!». وَهَتَفَ
الْجَمِيعُ: «هَذَا هُوَ الصَّوَابُ». وَهَجَمُوا
عَلَى الْجَمَلِ فَافْتَرَسُوهُ.



